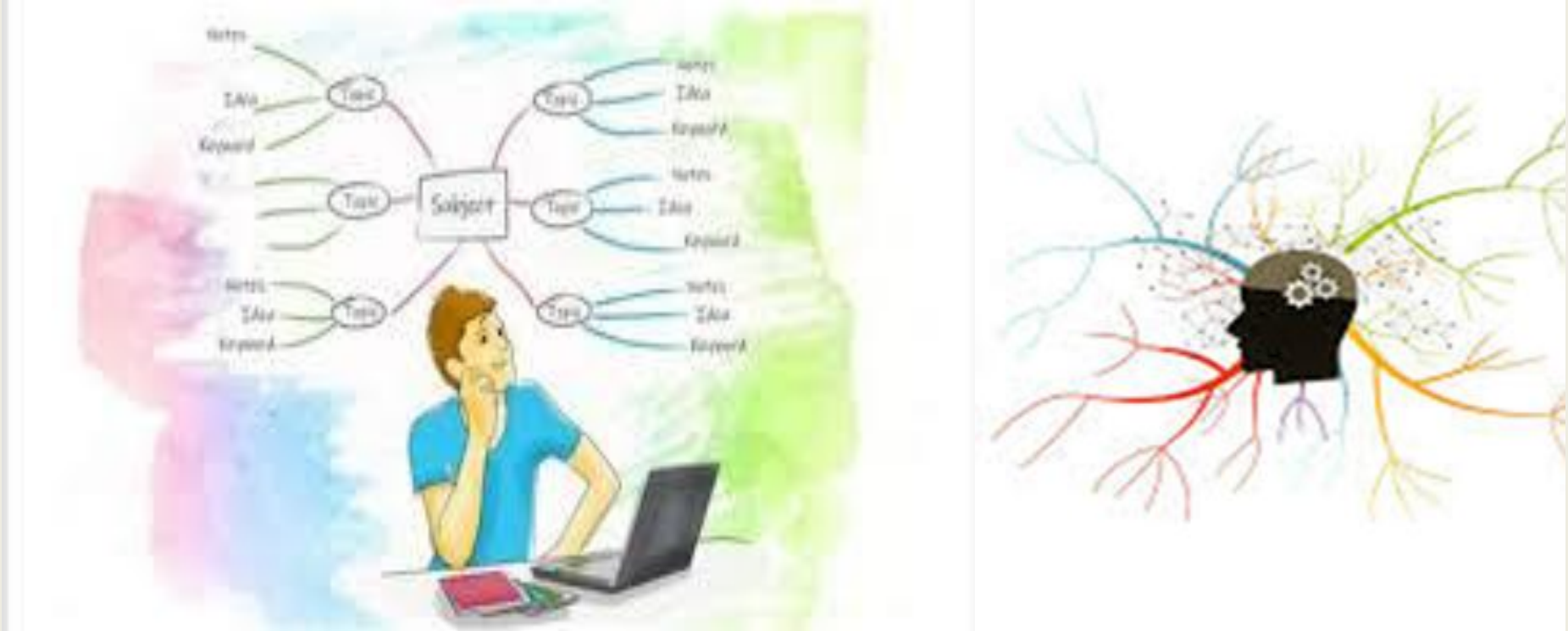


الخرائط الذهنية ودورها في العملية التعليمية

الأستاذ الدكتور بان حميد الراوي





ما المقصود بـ

الخرائط الذهنية؟



الخرائط الذهنية

مأخوذة من الخريطة التي تحتوي على رسومات ومعلومات توضح المناطق الجغرافية على سطح الكرة الأرضية، باستعمال مقياس رسم مناسب ورموز معتمدة، مع وجود مفتاح موضح لها. من هنا استعملت كلمة الخريطة الذهنية أو التي تسمى أحيانا الخريطة العقلية أو المفاهيمية لتعبير عن وسيلة حديثة وأسلوب مبتكر نعبر فيه عن أفكارنا عبر مخطط نقوم برسمه باستعمال الكتابة والصور والرموز والألوان عوضا عن الاقتصار على الكلمات فقط، فنربط معاني الكلمات بالصور، ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعض.

من هو الذي ابتدعها ؟ ولماذا ؟

- مؤسس الخريطة الذهنية هو **توني بوزان**، وقد وُلِدَ عام ١٩٤٢م في لندن ودرس فيها وقد تخصص في علم النفس، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، وقد تمَّ اختياره على أنه من أفضل خمسة مُحاضرين على مستوى العالم وقد حاز على لقب أعلى ذكاء إبداعيّ في العالم، وله عدّة مؤلّفات، مثل :
خرائط العقل، واستخدم عقلك، واستخدم ذاكرتك، وعلم نفسك الأدلة الإرشادية إلى المذاكرة ، وغيرها.

للإجابة عن السؤال لماذا وجدت الخرائط الذهنية

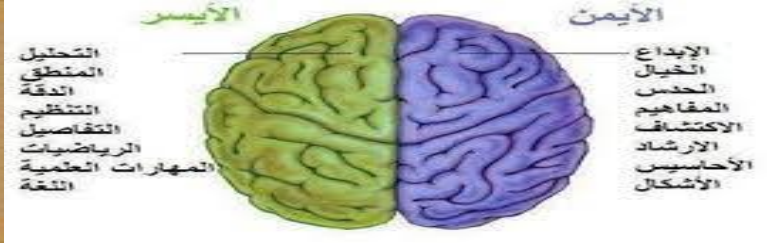
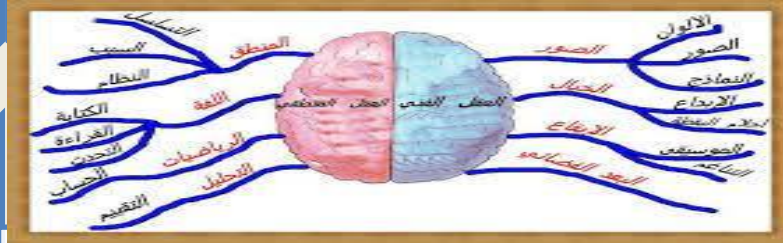
• فالجواب هو

إن ما يميز الخريطة الذهنية هو وجود الرسومات والألوان والرموز فيها، فضلاً عن أنها تكون في صحيفة واحدة، الأمر الذي يجعل الدماغ يتعامل معها بسهولة أكثر في عمليات الحفظ والتذكر، مما يعني الاحتفاظ بالمعلومة لمدة أطول، وهذا هو الهدف من الخريطة الذهنية، كما إنها تزيد فرصة الاستيعاب والفهم لدى المتعلم. عندما يبدأ الطالب أو المعلم بعمل الخريطة الذهنية فإن كمية من الأفكار تتولد لديهما، وهذا ما يساعدهما على الإبداع الفكري، كما إنها أسلوب جيد لتطبيق طريقة العصف الذهني، وخاصةً في ربط الرموز والصور بالكلمات التي تُعدّ مفتاحاً لهذه الخريطة.

تتشعب الخريطة الذهنية بطريقة تشبه خلايا الدماغ لتسهّل وصول المعلومة إلى المخ، وهي وسيلة جيدة لربط الأفكار والمعلومات الموجودة في ذهن المتعلم مع المعلومات الجديدة، وبهذا تُنتج أفكاراً جديدةً وحلولاً إبداعيةً لمشاكل معينة

فوائد الخرائط الذهنية

- تُمكن الخريطة الذهنية الشخص من استخدام الجزأين الأيمن والأيسر من دماغه، وبذلك تزداد القدرة على التعلم والاستيعاب، لذلك تُصمَّم بشكلها بطريقة مشابهة للخلايا العصبية في الدماغ.



- تعطي دافعية للطلاب للتعلم؛ لأنها تجعل العلمية التعليمية مشوقة وغير مملة.

- تغطي جميع المعلومات الموجودة في المادة التعليمية بطريقة شاملة ومختصرة.

- تساعد المتعلم على ربط المعلومات ببعضها، كي يصبح فهمها وحفظها وتذكرها أسهل عليه.

١

٢

٣

٤

فوائدها أيضا

٥ • تولّد لدى المتعلم كميّة كبيرةً من الأفكار وتزيد تركيزه ، كما انها تنمي القدرات الإبداعية لدى المتعلم والمعلم .

٦ • تسهل على الطالب دراسة المواد التي يجد فيها صعوبة.

٧ • تمكّن الطالب من مراجعة المعلومات السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة.

٨ • تساعد المعلم على تقليل كميّة الكلمات المُستخدمة في شرح المادة في العمليّة التعليمية، وبهذا تزيد فرصة التركيز والانتباه لدى الطلاب.

نماذج لبعض الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم



سورة قريش

خزانة العقل تحفظ القرآن الكريم



سورة قريش بخرائط آخر



هل الخرائط كلها بنفس الشكل ؟

ج: لا ؛ وسنرى ذلك من خلال خارطة سورة لقمان



سورة لقمان

By: Safiah Alsuhaibani

طبيعة الكفار. والأمر بالتقوى، وعلم الله بالغيب 34-32

مهمة لقمان وصفات المحسن وجزأؤه والمسئ 9-1

سورة لقمان

34

تربية الأبناء

من أدلة وحدانية الله وقدرته 11-10

نعم الله، وعناد المشركين، وإثبات قدرته والبعث 31-20

قصة لقمان ووصاياها لابنه 19-12

سورة لقمان

مكية

رقم
31

تربية الأبناء

من 29 إلى 32

آيات ونعم الله
وجحود الكافرينالصبر والشكر لنعم الله
وسيلتان للاعتبار
بآيات الله تعالى

من 20 إلى 25

نعم الله
وعناد المشركين
وفوز المؤمن الموحدخطر التقليد
الأعمى وخاصة في
أمور الاعتقاد

من 10 إلى 11

من أدلة
وحدانية الله تعالى
وقدرتهانفراد الله بالخلق
وتحدي الكفار أن تخلق
أهتهم شيئاً

من 1 إلى 5

القرآن هداية
للعالمين،
وصفات المؤمنين

طاعة الله تقود إلى الفلاح

من 33 إلى 34

دعوة للتفكير بيوم
الحساب، وعلم
الله بالغيب كلهالخوف من القيامة يقي
من الاغترار بالدنيا

من 26 إلى 28

قدرة الله سبحانه
وكلماته التي
لا تعد ولا تحصى

عدم تناهي كلمات الله

من 12 إلى 19

لقمان الحكيم
ووصاياه لابنه

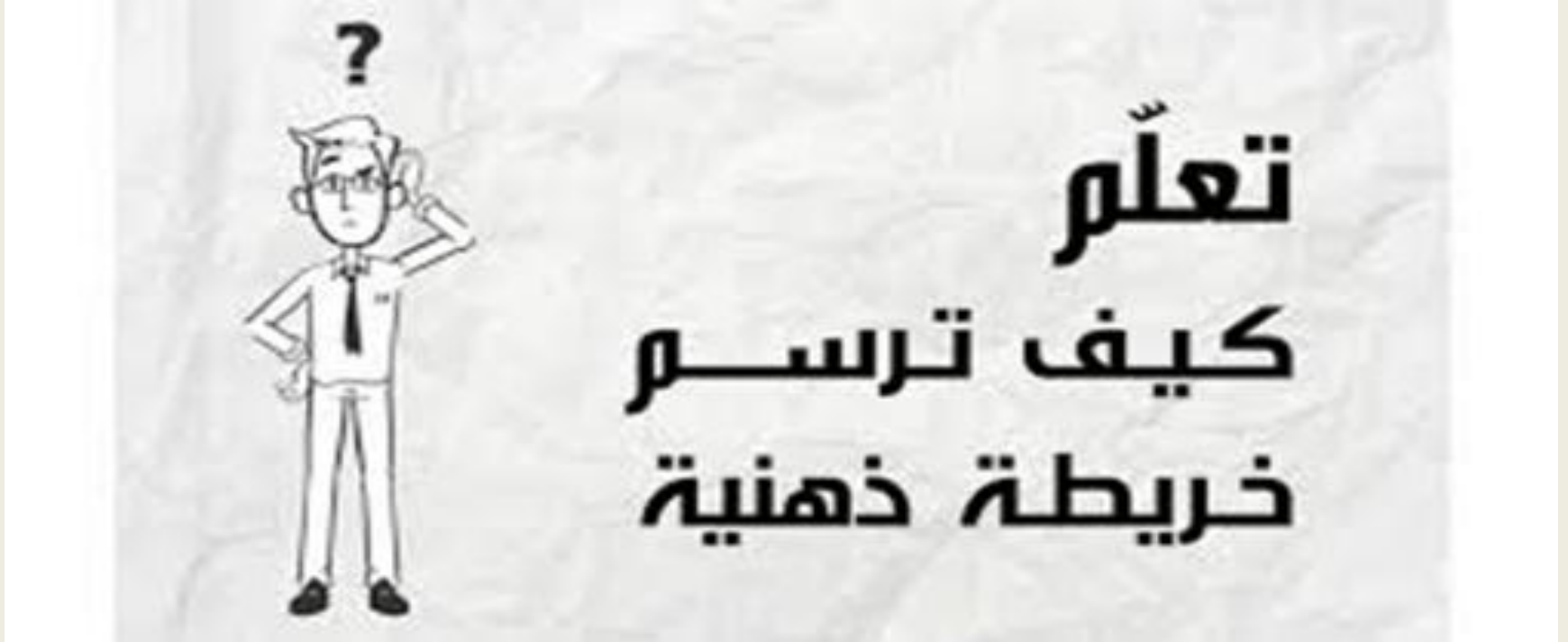
وجوب تعاهد الأبناء بالتربية

من 6 إلى 9

عاقبة المستهزئين
بالقرآن
وجزاء المؤمنينتحريم كل ما يصد
عن الصراط المستقيم
من قول أو فعل

البشارة بنزول القرآن، والأمر بإقامة الصلاة، وأداء الزكاة، والشكاية من قوم اشتغلوا بلهو الحديث، والشكاية من المشركين في الإعراض عن الحق، وإقامة الحجّة عليهم، والمنّة على لقمان بما أعطى من الحكمة، والوصية ببرّ الوالدين، ووصية لقمان لأولاده، والمنّة بإسباغ النعمة، وإلزام الحجّة على أهل الضلالة وتخويف الخلق بصعوبة القيامة وهولها.

وأخيرا السؤال الذي يطرح نفسه هنا :
كيف أرسم خارطة ذهنية ؟



يمكن عمل خارطة ذهنية لأي موضوع وذلك بإتباع ما يأتي :

١- تحديد موضوع رئيس

٢- رسم فروع خاصة بالأفكار الفرعية المتعلقة بالموضوع الرئيس

٣- إضافة النقاط المتعلقة بالأفكار الفرعية على فروع أخرى تنبثق منها

أنموذج تطبيقي خارطة الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم

الإعجاز التشريعي
في القرآن الكريم

المراد منه

تعريفه

الشمول

صدق
النبوة

أثبت أن
القرآن
معجز

اصطلاحاً هو إثبات
عجز البشر عن
الإتيان بما جاء به
القرآن من تشريعات

لغة العجز
الضعف:

القواعد الكلية

المقاصد
الأساسية

ومن أجل صيانة المجتمع وسلامته،
يقرّر التشريع القرآني الحفاظ على
الكليات الخمس وهي:

الحفاظ على
المال العام

الحفاظ على
الملكية

الحفاظ على
العرض

الحفاظ على
العقل

الحفاظ على
النفس

شاكرة حُسن إصغاءكم

